

تركي
عبدالله
السديري

محاذير الأمير عبدالله في مكانها.. وحزم أمريكا ضرورة سلام

كان عند الأمير عبدالله بن عبد العزيز كامل الحق عندما حبس خطوه في شرم الشيخ بدقة وكانت أن ينسحب من الاجتماع ليس اختلافاً مع بوسى عن مازن لأنه يريد أن يلايه مع المملكة ولا اختلافاً مع أبو مازن لأنه يريد أن يجامل عرقات ولكنه إن يضع في كامل اعتباره طروف القضية الفلسطينية ومدى التزام الأطراف الدولية وبإذادات أمريكا بالتزاماتها لتحقيق سلام عادل إن لم يقبل، كل الجمجم ينفاصمه فإن معظم الجميع يتلون لتحقيق أهدافه حتى يتوفر له موافقة الكل، عليه.. أي جوهر السلام..
جوهر المبادرة العربية في بيروت..
قبل أن يجلس إلى طاولة الاجتماعات أراد أن يطمئن على سلام ذلك الجوهر..

وبعد العقبة مباشرةً حدث أن انشطرت الشطائي وياتت الرؤية إلى سلام كالرؤبة إلى سراب..
وفي عالمنا العربي المحموم والمتناقض والغارق في المزایدات من المأذون أن يختلف الفلسطينيون ثم يختلف حول خلافهم رأي الدول المحيطة والبعيدة والمملكة لم تكن تزيد أن تكون طرقاً مع هذا أو ذاك ولكن أراد بذلك الموقف في شرم الشيخ أن توكل أنها وتنجح وأن لا يدخلها في مواجهة طلاق جوهره..
وهو ما لم يحدث لأن مطاءدة المكتور عبد العزيز الرنتيسي بطارقة تنخفض قريباً من السيارة التي تكون على يقين من قدرتها على مقتله أمر ماذا يسمى..
وحيث يرد الفلسطينيون يعتبر ذلك إرهاباً ثم حين يأتي الرأي الإسرائيلي على الانفعال الفلسطيني تأتي النصيحة بضميد النفس..

الرنتيسي مولود كل أجداده هناك ربما من أكثر أنف عام في حين أن شارون قد أدى إلى فلسطين وإلى اللغة العربية مثلما يعترف هو في مذكراته من ألم وألم غربيين عن شرق الأوسط يكامله وتستبعد أي موباهة دبلوماسية أو صلة إلى الرئيسة ولكن مواصفات الإزاء بكل فظاظتها هي التي جعلته الرجل الأول في دولة قامت أساساً على شاشلة منظفات الإرهاب التي لا يشير أحد الان إلى أسباب ومهنية نشوئها.. كيف كانت بقيادة شارون نفسه ومن قبله مهانة القرى يكمان سكانها ويقوم إزهاها على مبدأ وفعلاً زرقاء..
والقتل قرية مستهدفة لتكون باقي القرى خالية أمامك بفعل ما زرعته من رعب.. تلك المرحلة لم تدان ولم تحاكم وإن حين يأتي الحديث عن السلام فإنه يراد له أن يصاغ وفق رؤية شارونية بحتة..
من الصعب أن يستجيب المستوطنون الفلسطينيون لأى نداء سلام ومن الصعب أن يستجيب الإسرائيليون لأى ضراعة توسل أمريكية وأوروبية ما لم تتحدد أمريكا خطولاً إيجابية تفرض وجود قوات عزل دولية وتفرض عقوبات فاعلة على إسرائيل التي قبل صدور الرئيس كلينتون كانت تحالف الدين الحرام من أمريكا أما الآن فهي تستعد برأية عيون زرقاء حالية..

أجري مباحثات مع شيراك الحريري: المملكة وعدتنا على تقديم اقتراحات تصب في صالح العرب والمسلمين

باريس - مكتب «الرياض» - من لا لهذه الخريطة بحيث إننا لم نر شيئاً واضحًا ومكتوبًا فكرة العمل الشامل طبعاً نؤيدها ولا نندري ماداً يوجد في هذه الخريطة لانه لم يعرض علينا أي شيء في هذا السعودية وعدتنا على تقديم اقتراحات لصالحة العرب والمسلمين، في إشارة إلى المشروع الذي تقدم به المملكة قبل أيام في قلعة وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية في البحرين. يذكر أن الحريري سيقوم بزيارة للمملكة الأربعاء المقبل للبحث في بعض القضايا الثنائية والوضع في المنطقة.

وكان الحريري قد التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الجمعة لمدة ساعتين.

وقال الحريري في أعقاب اللقاء مع شيراك في قصر الإليزيه:

«تكلمنا كثيراً عن صفة امامة في الشرق

الواسط وخصوصاً في العراق

والاراضي الفلسطينية المحتلة

والتدبر الكبير الحاصل، وتصريحات

رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل

شارون. ومن الواضح ان الحكومة

الاسرائيلية وعلى رغم مواقفها على

خريطة الطريق، تعمل بكل ما

تسطلع لضرب اي محاولة للتوصل

إلى سلام بين الفلسطينيين

واليهوديين..

وأضاف: ان الحكومة شارون اعلنت

عملياً الحرب أمس واول من امس

ويمضي المحافظة على وحدة وسلامة

واستقلال العراق، وبينما ان لا

وجود لحكومة عراقية وتم حل

الجيش فالجميع قلق على وضع

بالتحول الى الاسلام (...).

وعن خريطة الطريق، الخاصة

بليبيا وسوريا قال الحريري:

«إن الرئيس شيراك تكلم قليلاً حول هذا

الموضوع لأنه لا يزال فتاة وليس

هناك من شيء جاهز وإنما المفكرة

مطروحة لاجراء حل شامل للسلام

بالفترات لتفادي التزاماتها فلا

يُصدِّقُ على أي شيء..

ونتابع: لا تستطيع القول بنعم أو

لا تستطيع الق